

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديثٍ نَطَرَ الفَجْأَةَ : وقال : اطرفَ بِصَرَكَ أَيِ اصْرِفْهُ عَمَّا وَقَعَ عليه وامتدَّ إليه ويُرْوَى بالقاف . وطَرَفَ بِصَرِّهِ يُطَرِّفُهُ طَرَفًا : إذا أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ كما في الصَّحاح . أَوْ طَرَفَ بَعَيْنِهِ : حَرَّكَ جَفْنَيْهَا وفي الْمُحْكَمِ : طَرَفَ يُطَرِّفُ طَرَفًا : لَحَظَ وَقِيلَ : حَرَّكَ شُفْرَهُ وَنَطَرَ . وَالطَّرْفُ : تَحْرِيكُ الْجَفُونِ فِي النَّظَرِ يقال : شَخَصَ بِصَرِّهِ فما يُطَرِّفُ الْمَرْءُ الْوَاحِدَةَ مِنْهُ طَرَفَةً يُقال : أَسْرَعَ مِنْ طَرَفَةٍ عَيْنٍ وما يُفَارِقُنِي طَرَفَةً عَيْنٍ . وَطَرَفَ عَيْنَهُ يُطَرِّفُهَا طَرَفًا : أَصَابَهَا بِشَيْءٍ كَثُوبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَدَمَعَتْ وَقَدْ طُرِفَتْ كَعُنِي أَصَابَتْهَا طَرَفَةً وَطَرَفَهَا الْحُزْنُ والبكاءُ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : طُرِفَتْ عَيْنُهُ فهي مَطْرُوفَةٌ تُطَرِّفُ طَرَفًا : إذا حَرَّكَتْ جَفُونَهَا بِالنَّظَرِ وَالْأَسْمُ الطَّرْفَةُ بِالضَّمِّ . وَيُقال : ما بِقِيَّتْ مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطَرِّفُ : أَيِ مَا تَوَا وَقُتِلُوا كما في الْعُيُوبِ وهو مجازٌ . وَالطَّرْفَةُ بِالضَّمِّ : الاسمُ من الطَّرِيفِ وَالْمُطَرِّفِ وَالطَّارِفِ لِلْمَالِ الْمُسْتَحْدَثِ وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَإِعادَتُهُ ثانياً تَكَرَّارٌ لا يَخْفَى . وَالطَّرِيفُ كَأَمِيرٍ : ضِدُّ الْقُعْدُودِ وفي الصَّحاح : الطَّرِيفُ في النَّسَبِ : الْكَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وهو نَقِيضُ الْقُعْدُودِ وفي الْمُحْكَمِ : رَجُلٌ طَرَفٌ وَطَرِيفٌ : كَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ليس بِذِي قُعْدُودٍ وقد طَرِفَ كَكَرُمَ فِيهِمَا طَرِافَةٌ قال الجَوْهَرِيُّ : وقد يُمدَّحُ به وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : وهو عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ من الْقُعْدُودِ وقال الْأَصْمَعِيُّ : فلانُ طَرِيفٌ النَّسَبِ وَالطَّرِافَةُ فِيهِ بَيِّنَةٌ وذلك إذا كان كَثِيرَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وَالطَّرِيفُ : الْغَرِيبُ الْمُلاوْنُ من الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ مما يُسْتَطَرِّفُ به عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَبُو تَمِيمَةَ . طَرِيفٌ - كَأَمِيرٍ - ابنُ مُجَالِدٍ الْهَجْدِيُّمِيُّ وقولُهُ : كَأَمِيرٍ مُسْتَدْرَكٌ تابعيٌّ عن أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوِي عن أَبِي مُوسَى وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَوَى عنه حَكِيمُ الْأَثَرَمِ مات سنة 95 وقيل : سنة 97 وَثَبُّقَ أَوْ رَدَّه ابنُ حَبَّانٍ هَكَذَا في كِتَابِ الثَّقَاتِ أَوْ صَحَابِيٍّ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فِي الْعُيُوبِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ غَيْرَهُ فَانْطَرَّهُ . وَطَرِيفٌ بنُ تَمِيمٍ الْعَنْدَبَرِيُّ : شاعِرٌ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَطَرِيفٌ بنُ سُلَيْمَانَ وَيُقال : ابنُ

سَعْدٌ وَيُقَالُ : طَرِيفُ الْأَشَلِّ أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ يُخْتَلَفُونَ فِي صِفَاتِهِ
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : ضَعِيفٌ وَقَالَ أَحْمَدُ وَيَحْيَى : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ
النَّسَائِيُّ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ : مُتَّهَمٌ فِي الْأَخْبَارِ يَرْوِي
عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يُشْبِهُهُ حَدِيثُ الْأَثْبَاتِ وَقَدْ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَأَبِي نَضْرَةَ
هَكَذَا ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الصُّعْفَاءِ وَنَبَّهَ عَلَيْهِ
أَبُو الْخَطَّابِ بْنُ دَحْيَةَ فِي كِتَابِهِ الْعَلَامُ الْمَشْهُورُ . وَقَدْ بَقِيَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ أَمْرَانِ :